# ذاكرة العرب

دورية علمية مُحكّمة – العدد الرابع – ٢٠٢٠

ISSN 2735-4210

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

# الذاكرة العربية

دورية علمية مُحكّمة

OFID
THE OPEC FUND FOR INTERNATIONAL DEVELOPMENT

مركز دراسات الحضارة الإسلامية
Center for Islamic Civilization Studies

**مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة- أثناء - النشر (فان)**

ذاكرة العرب. - ع4 (2020) - . - الإسكندرية، مصر : مكتبة الإسكندرية، قطاع البحث الأكاديمي، مشروع ذاكرة العرب، 2020.

مجلدات ؛ سم.

ردمد 2735-4210

1. العرب-- تاريخ-- دوريات. 2. الثقافة العربية-- دوريات. 3. الحضارة العربية -- تاريخ -- دوريات. 4. الدول العربية-- تاريخ-- العصر الإسلامي-- دوريات. 5. الدول العربية -- تاريخ-- دوريات. أ- مكتبة الإسكندرية. قطاع البحث الأكاديمي. مشروع ذاكرة العرب.

ديوي – 909.04927 2020424354276

ISSN 2735-4210

© مكتبة الإسكندرية، ٢٠٢٠.

**الاستغلال التجاري**

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذه الدورية، كلها أو جزء منها، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذه الدورية، يُرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص.ب. ١٣٨، الشاطبي ٢١٥٢٦، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

طُبِع بمصر
١٠٠٠ نسخة

**الإشراف العام**

أ . د . مُصْطَفى الفِقي

مدير مكتبة الإسكندرية

**رئيس قطاع البحث الأكاديمي**

د . مَرْوَة الوَكِيل

**رئيس التحرير**

د . مُحَمَّد الجَمَل

**هيئة التحرير**

د . رَضْوَى زَكِي

د . شِيرِين القَبَّاني

**المراجعة اللغوية**

رَانيا يُونس

فَاطمة نَبِيه

فَرِيدَة صُبِيح

مُحَمَّد حَسَن

**مراجعة التنسيق**

مَرْوَة عَادِل

**معالجة النصوص**

سَمَاح الحَدَّاد

**التصميم الجرافيكي**

مَهَا رِفْعَت

الإسكندرية، ٢٠٢٠

مجلة ذاكرة العرب دورية علمية مُحكّمة تهتم بالتراث الثقافي والتاريخي والحضاري للبلدان العربية والإسلامية، وتهدف إلى التأكيد على أهمية استعادة الذاكرة العربية للحاضر العربي الراهن، وتصدر عن مشروع «ذاكرة العرب» بقطاع البحث الأكاديمي بمكتبة الإسكندرية.

## الهيئة الاستشارية

أ. د. أشرف فراج (مصر)

أ. د. ألبرشت فوس (ألمانيا)

أ. د. أيمن فؤاد سيد (مصر)

أ. د. حسام الدين شاشية (تونس)

أ. د. حسن محمد النابودة (الإمارات)

أ. د. حسين العمري (اليمن)

أ. د. خالد زيادة (لبنان)

أ. د. خوسيه ميجل بوريتا (إسبانيا)

أ. د. ديفيد نيكول (إنجلترا)

أ. د. سليمان الذييب (السعودية)

أ. د. صلاح جرار (الأردن)

أ. د. عبد الرحمن السالمي (عمان)

أ. د. عبد القادر بوباية (الجزائر)

أ. د. عبد الواحد ذنون طه (العراق)

أ. د. محمد أبطوي (المغرب)

أ. د. محمد الأمين ولد آن (موريتانيا)

أ. د. مصطفى موالدي (سوريا)

أ. د. نيقولا ميشيل (فرنسا)

# قواعد النشر

- ترحب المجلة بنشر البحوث الجديدة في كافة مجالات دراسات التراث الثقافي والتاريخي والحضاري للبلدان العربية والإسلامية.
- يجب أن يتسم البحث بالأصالة والابتكار والمنهجية، وأن يكون البحث جديدًا ولم يُنشر من قبل بأي صورة من صور النشر، وغير مستلٍّ من كتاب أو رسالة جامعية (ماجستير، دكتوراه).
- يتراوح عدد كلمات البحث بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ كلمة.
- يُستخدَم خط Traditional Arabic للبحوث باللغة العربية بحجم ١٦ للمتن، و١٤ للهوامش، ومسافة واحدة بين السطور.
- يُستخدَم خط Times New Roman للبحوث باللغة الإنجليزية بحجم ١٤ للمتن، و١٢ للهوامش، ومسافة واحدة بين السطور.
- توضع الهوامش والإحالات في نهاية البحث إلكترونيًّا، ويكون تسلسل أرقام الهوامش متتاليًا متسلسلًا في البحث.
- يرفق قائمة بالمصادر والمراجع في نهاية البحث.
- يراعى اتباع منهجية النشر وقواعد كتابة المصادر والمراجع المتبعة في مكتبة الإسكندرية، ويلتزم الباحث بإجراء أي تعديلات ببليوغرافية حال طلبها.
- يرسل الباحث السيرة الذاتية مختصرة، ومزودة ببطاقة الهوية وبيانات اتصال كاملة.
- تحكيم الأبحاث سري ومعد على نموذج يخضع للمعايير العلمية الأكاديمية، وقرار إجازة البحث للنشر أو رفضه هو قرار نهائي. في حال الإجازة مع التعديل، يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة وفق المدة المحددة.

التواصل وإرسال الأبحاث عبر البريد الإلكتروني للمجلة:

arabmemory.journal@bibalex.org

# الفهرس


**تقديم** ٧

**الفُرُوسِيَّةُ والفُنُونُ الحَـرْبيَّة في عَصْــرِ سَلاطِين المَماليك** ٩
أ. د. أيْمَن فُؤَاد سَيِّد

**التروس الأوروبية الأصل في ضوء المصادر العربية والفنون الإسلامية في مصر والشام** ١٥
أ. د. عبد الناصر ياسين

**أثر النظم الدينية والحربية في فنون الفروسية المملوكية** ٣٩
أ. د. عبد العزيز صلاح سالم

**العناية البيطرية بخيل الفرسان خلال العصر المملوكي: دراسة تاريخية حضارية** ٦٣
د. شيرين القباني

**علم الرمي بالقوس والسهم في ضوء المخطوطات الحربية المملوكية** ٨١
د. محمد إبراهيم عبد العال

**وزن القوس (الطرق التقنية لمعرفة قوة القوس) في ضوء نقش كتابي مملوكي جديد (٧٠٦ هـ/ ١٣٠٦ م)** ١٠٧
د. فرج الحسيني

**تطور تقنيات الآلات الحربية وأدوات القتال وأثرها على نظام الفروسية في العصر المملوكي الجركسي** ١٢٧
د. المصطفى الخراط

# تقديم

في إطار اهتمام مكتبة الإسكندرية بأن تكون مركزًا للتميز في إنتاج المعرفة ونشرها، ومكانًا للتفاعل بين الشعوب والحضارات؛ واستكمالًا لرسالتها في صناعة ونشر المعرفة، لتتبوأ بدورها مكانة بارزة في مجال البحث والنشر العلمي، من خلال نشر الكتب والدوريات والموسوعات في مختلف أوجه الثقافة والمعرفة؛ استطاعت مكتبة الإسكندرية أن تؤدي دورها بوصفها مؤسسة دولية رائدة في تطوير مجالَيْ النشر الورقي والرقمي، وإحداث حالة من الحراك الثقافي والأكاديمي على حدٍّ سواء.

وفي هذا السياق، تُصدر المكتبة العدد الرابع من مجلة «ذاكرة العرب» التابعة لمشروع «ذاكرة العرب» بقطاع البحث الأكاديمي بالمكتبة. وهي دورية علمية مُحكّمة تهتم بالتراث الثقافي والحضاري للبلدان العربية. وقد صدر العدد الأول من المجلة في نهاية عام ٢٠١٨ م، بهدف التأكيد على أهمية استعادة الذاكرة العربية للحاضر العربي الراهن. وخُصص هذا العدد لموضوع الفروسية والفنون الحربية في عصر سلاطين المماليك، ليعبِّر عن جانب من الأحداث والفعاليات الثقافية التي تنظمها مكتبة الإسكندرية، وتتيحها للباحثين والمهتمين من خلال دراسات ودوريات علمية مُحكّمة منشورة؛ حيث ضم هذا العدد بعض البحوث المقدَّمة ضمن أعمال مؤتمر دولي عُقِد في مكتبة الإسكندرية في الفترة من ٢٤ – ٢٥ يونية ٢٠١٩ م.

واختير موضوع الفروسية في عصر المماليك محورًا لهذا العدد، على أن يُستكمل في العدد القادم من المجلة ذاتها؛ ليلقي الضوء على بطولات عسكرية في مواجهة الاعتداءات على العالم العربي من الشرق والغرب، امتدت عبر رقعة واسعة من أرجاء العالم العربي. وتتمثل أهمية هذه الدراسات كذلك في أنها توضح المكانة البارزة للعلوم الحربية في تراث الحضارة الإسلامية. وتستعرض البحوث في العدد الرابع من المجلة اهتمام سلاطين المماليك بالقوة الحربية وفنون الفروسية، وعنايتهم بتعليم مماليكهم وتدريبهم على كافة فنون الفروسية، واستخدام الأسلحة المتنوعة وطرق المبارزة.

وتتنوع موضوعات البحوث في هذا العدد لتشمل دراسات متنوعة باللغتين العربية والإنجليزية عن الفروسية، والخطط الحربية، وفنون القتال، والفروسية في العصر المملوكي؛ بالإضافة إلى دراسات عن عناية السلاطين باختيار أجود أنواع الخيل التي تتميز بجودة سلالتها وقوتها، وفنون التدريب والرمي، وذلك من خلال المصادر والمخطوطات التي تهتم بتطور فنون الحرب، وقيادة الجيوش، وتدريب الجند، وتنظيم المعارك وإدارتها، واستخدام الأسلحة وأدوات القتال المتنوعة من السيوف والرماح والسهام والآلات الحربية، وميادين السباق والتدريب في قاهرة المماليك، وتطور الاستراتيجيات والخطط الحربية في العصر المملوكي.

**أ. د. مصطفى الفقي**

مدير مكتبة الإسكندرية

# الفُرُوسِيَّةُ والفُنُونُ الحَرْبِيَّة في عَصْرِ سَلاطِين المَمالِيك

أ.د. أيْمن فُؤَاد سَيِّد

# الفُرُوسِيَّةُ والفُنُونُ الحَرْبِيَّة في عَصْرِ سَلاطِين المَمالِيك

أ. د. أيْمَن فُؤَاد سَيِّد

أدَّت الأخْطَارُ التي واجَهَت العالَم الإسْلامي ابْتِدَاءً من نهايَة القَرْن الخَامس الهجري/ الحادي عَشَر الميلادي مع طَلائع جُيُوش الفِرِنْج في الحَمْلَة الصَّلِيبِيَّة الأولى التي انْتَهَت بسُقُوط بَيْت المَقْدس سنة ٤٩٢ هـ/ ١٠٩٩ م؛ إلى تَغَيُّر كبير في شَكْل الدَّوْلَة الإسْلامِيَّة، من أهَمِّ مَلامحه هَيْمَنَةُ القادَة العَسْكَرِيِّين من السَّلاجِقَة والتُّرْك والأكْرَاد والتُّرْكُمان على مَقَالِيد الأمُور، وهي عَنَاصرُ شَديدَة المِرَاس والبأس قادَت الجُيُوشَ الإسْلامِيَّة أوَّلًا إلى اسْتِرْدَاد بَيْت المَقْدس بعد مَعْرَكة حطِّين سنة ٥٨٣ هـ/ ١١٨٧ م، ثم صَدِّ جُيُوش المَغُول في عَيْن جالُوت سنة ٦٥٨ هـ/ ١٢٦٠ م بعد أنْ أسْقَطُوا الخِلافَة الإسْلامية في بَغْدَاد قبل ذلك بعامَيْن. أي إنَّ قِيامَ هذه الأنْظِمَة جاءَ اسْتِجابَةً سِياسِيَّةً عَسْكَرِيَّةً للظُّرُوف التي واجَهَت العالَم الإسْلامي حِينَئِذ.

في ظِلِّ هذه الظُّرُوف بَدَأ نَجْمُ المَماليك الذين اسْتَعانَ بهم السُّلْطانُ الأيُّوبي الصَّالِحُ نَجْمُ الدِّين أيُّوب (٦٣٧ - ٦٤٧ هـ/ ١٢٤٠ - ١٢٤٩ م) في الصُّعُود كقُوَّة عَسْكَرِيَّة جَديدَة حَلَّت مَحَلَّ الأيُّوبيين في التَّصَدِّي لخَطَر الفِرِنْج من ناحِيَة ولخَطَر المُغُول القادِمين من الشَّرْق من ناحِيَة أخْرى.

## النِّظَامُ المَمْلُوكِي

هكذا أسَّسَ المَماليكُ، الذين أبْلَوْا بَلاءً حَسَنًا في التَّصَدِّي للحَمْلَة الصَّلِيبِيَّة السَّابِعَة التي انْتَهَت بأسْر قائدها المَلِك الفَرَنْسِي لويس التَّاسِع Louis IX في المَنْصُورة (٦٤٧ - ٦٤٨ هـ/ ١٢٤٩ - ١٢٥٠ م)؛ دَوْلَةً قَوِيَّةً وَرِثَت البَيْتَ الأيُّوبي في مِصْرَ والشَّام، أضْحَت بعد انْتِصَارِهم الكاسِح على جُيُوش المَغُول في مَوْقِعَة عَيْن جَالُوت، سنة ٦٥٨ هـ/١٢٦٠ م، أكبر قُوَّة في العالَم الإسْلامي، خاصَّةً بعد أن اسْتَضافَت في القَاهِرَة سنة ٦٥٩ هـ/ ١٢٦١ م في عَهْد الظَّاهِر بَيْبَرْس؛ المُؤَسِّس الحَقِيقي لدَوْلَتِهم؛ الخِلافَةَ العَبَّاسِيَّة التي أسْقَطَها المَغُول في بَغْدَاد قبل ذلك بثَلاث سَنَوات، وقد قضت دولة سلاطين المماليك نهائيًّا على بَقايا الفِرِنْج الصَّلِيبِيين المَوْجُودين في سَوَاحِل الشَّام سنة ٦٩٠ هـ/ ١٢٩٠ م، واسْتَمَرَّت كذلك نحو ثَلاثَة قُرُون حتى سُقُوطها في مُوَاجَهَة جُيُوش العُثْمانيين سنة ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧ م.

ويَرْجِعُ إنْشَاءُ نِظَام المَماليك في دِيار مِصْر إلى السُّلْطَان الأيُّوبي الصَّالِح نَجْم الدِّين أيُّوب، فهو الذي أكثر من شِرَائِهم وجَعَلَهُم مُعْظَمَ عَسْكَره وأحَلَّهُم مَحَلَّ الأُمَرَاء الذين كانوا عند أبيه وأخيه حتى صَارُوا بِطانَتَه والمُحيطين بدهْليزه، وسَمَّاهُم بـ «البَحْرِيَّة» لسُكْنَاهُم معه في قَلْعَة الرَّوْضَة على بَحْر النِّيل.

ونِظَامُ دَوْلَة المَماليك نِظَامٌ مُتَفَرِّدٌ في تاريخ الدُّوَل الإسْلامية الحاكِمَة، وتَرْجِعُ أصُولُهم إلى عَنَاصر عِرْقِيَّة تُرْكِيَّة مُخْتَلِفَة، وعلى الأخَصِّ من بِلاد القَبْجَاق والقُوقَاز في آسْيا الوُسْطَى، وفي مَرْحَلَة لاحِقَة انْضَمَّ إليهم العُنْصُرُ الشَّرْكَسِيّ والمُغُوليّ والصَّقْلَبِيّ ثم الكُرْجِي (جُورْجيا). وكانوا يُجْلَبُون صِغَارًا، ويُفَضَّلُ قبل سِنِّ البُلُوغ، حتى يُمْكِنُ تَنْشِئَتُهُم وتَدْرِيبُهُم. وكان يَتِمُّ تَعْلِيمُهُم في «الطِّبَاق» بقَلْعَة الجَبَل بالقاهِرَة تَعْلِيمًا إسْلامِيًّا تَقْلِيدِيًّا يَشْمَلُ تَلْقِينَهُم اللُّغَةَ العَرَبِيَّة ومَعْرِفَة الخَطّ وحِفْظَ القُرْآن والتَّمَرُّن بآداب الشَّرِيعَة ومُلازَمَة الصَّلَوات والأذْكار وغيرها من الأُمُور الشَّرْعِيَّة. فإذا بَلَغُوا سِنَّ البُلُوغ يَتِمُّ تَدْرِيبُهُم على أنْواع الحَرْب من اسْتِخْدَام السِّلاح والمُبارَزَة ورَمْي السِّهام ولَعِب الرُّمْح، واسْتِخْدام القَوْس والنُّشَّاب وفُنُون الرُّكُوب والفُرُوسِيَّة، وهو ما سنركِّز عليه في هذا العدد. ويَسْتَغْرِقُ هذا الإعْدادُ فَتْرَةً ليست بالقَصِيرَة. وبانْتِهاء هذه المَرْحَلَة يكون المَمْلُوكُ قد بَلَغَ دَرَجَةً كبيرةً في فَهْمه للإسْلام من جانب وفي إجادَته لفُنُون القِتال من جانب آخر، ويَصِيرُ من الأُمَراء.

والمَماليكُ من الرَّقِيق الأبْيَض، ويُقْصَدُ بهم الرَّقِيقُ الذُّكُور من أصُول تَنْتَمِي في الأغْلَب إلى الجِنْس التُّرْكِي والشَّرْكَسي ولا يَدِينُون بالإسْلام، ويَتَمَيَّزُون بقُوَّة الجِسْم وحُسْن الشَّكْل والذَّكاء، وجُلِبُوا للبَيْع بواسِطَة تُجَّارٍ مُتَخَصِّصِين في أسْواق الرَّقِيق

بمصر والشَّام، وبالتَّالي لا يُـقْصَدُ بالكلمة المَعْنَى السَّلْبي لها (عَبْد، خَادم، غُلام) وإنَّما اسْتُقْدِمُوا للخدْمَة العَسْكَرِيَّة أو كما قال ابن خَلْدُون: «لا لقَصْد الاسْتعْبَاد، إنَّمَا لإكْتَاف العصَابَـة وتَغْليظ الشَّوْكَة ونُـزُوع إلى العَصَبيَّة الحاميَـة».

وعلى ذلكً، فإنَّ الخِدْمَةُ في الجَـيْش كانت هي الطَّريق الوَحيد للتَّـرَقِّي في المَناصب العَسْكَرِيَّة في العَصْر المَـمْلُوكي، ولذلك كان الجَـيْشُ مؤسَّسَةً مُغْلَقَةً على المَماليك المَجْلُوبين، وتَكَوَّنَ في العَصْر المَـمْلُوكي الأوَّل (٦٤٨ - ٧٨٤ هـ/ ١٢٥٠ - ١٣٨٢ م) - الذي اشتهر بـ «الدَّوْلَة التُّـرْكيَّة» - من العَناصر التُّـرْكيَّة في الأساس، في حين غَلَبَ على العَصْر المَـمْلُوكي الثَّاني (٧٨٤ - ٩٢٣ هـ/ ١٣٨٢ - ١٥١٧ م) - الذي اشتهر بـ «الدَّوْلَة الشَّرْكَسيَّة» أو بـ «الدَّوْلَة البُرْجيَّة» - عُنْصُرُ الشَّرَاكسَة وبعضُ العَناصر المَـغُوليَّة والكُرْديَّة والرُّوميَّة.

كان المَماليكُ المَجْلُوبون يُقيمُون في «الطِّـبَاق» في قَلْعَة الجَـبَل، ويَخْضَعُونَ لتَدْريبَات صَارمَة عَسْكَريَّة ودينيَّة، يَتمُّ بعدها انْخراطُهُم في الفرَق العَسْكَريَّة المَـمْلُوكيَّة، وعلى الأخَصِّ ضمْن المَماليك السُّلْطَانيَّة، ويَحْصُلُونَ على جَامَكيَّات (أي مُـرَتَّبات)، ويتَمَلَّكُ كلٌّ منهم فَرَسٌ وأدَاةُ قتال، ثم يبدأ في التَّـرَقِّي في الرُّتَب العَسْكَريَّة، وعندئذ يُمْنَحُ بَدَلاً من الجامَكيَّة إقْطَاعًا.

ويتمّ تَـرَقِّي المَماليك وتَنَقُّلُهم من رُتْبَة إلى أخْـرَى وَفْقَ نظام دَقيق للوُصُول إلى الوَظائف الرَّئيسَة في الجَيْش وهي: أتَابَكُ العَسَاكر وأمير سلَاح وأميرآخُور وأمير مَجْلس والدَّوادار، وهو التَّرَقِّي الذي يَـتمُّ من خلَاله اخْتيَارُ السَّلَاطين، لذلك فقد مَنَعَ المَماليكُ نظَامَ التَّوْريث، فحَافَظُوا بذلك على هذا النِّظَام واسْتمْرَاره، يُسْتَثْنَى من ذلك أبْنَاءُ المَنْصُور قَلَاوُون الذين تَوَارَثُوا الحُـكْمَ في الفَتْرَة بين سنتي ٦٨٩ - ٧٨٤ هـ/ ١٢٩٠ - ١٣٨٢ م لظُـرُوف خاصَّة. وأُطْلقَ على بَقيَّة ذُرِّيَّة المَماليك الأحْرَار «أوْلاد النَّاس»، وهؤلاء لا يَحقُّ لهم الانْدرَاجُ في الوَظَائف العَسْكَريَّة وإنَّما يَتَدَرَّجُون في الأعْمال الدِّيوانيَّة والكتَابيَّة.

وتَكَوَّنَ الجَـيْشُ المَـمْلُوكي من ثَلاثة عَناصر رَئيسَة: مَماليك السُّلْطان، وقُوَّات الأمَرَاء، وأجْنَاد الحَـلْقَة. ويَتَدَرَّجُ هذا الجَـيْشُ في تَسَلْسُلٍ دَقيقٍ يبدأ من «أمَرَاء العَشَرَوات»، وهم من يكون لهم عَشَرَةُ فُرْسَان قد تَزيد إلى عشْرين، ويُخْتارُ منهم صغارُ الوُلاة ومَنْ كان مثلهم من أرْباب الوَظَائف الصُّغْرَى، ثم «أمَرَاء الطَّبْلَخاناه» وهم مَنْ تكون لهم إمْرَةُ أرْبَعين فارسًا قد تزيد إلى سَبْعين أو ثَمانين فارسًا، ويُخْتارُ من بينهم أرْبابُ الوَظَائف والكُشَّاف بالأقاليم وأكابر الوُلاة، أمَّا أكابرُ المَماليك فمن تكون له «إمْرَةُ مئة فارس وتَقْدمَة ألْف فارس»، ويُخْتارُ منهم أصْحَابُ المَناصب الكُـبْرى ونُـوَّابُ السُّلْطَان. وتكون مَناشيرُ الأمَرَاء ومَنَاشيرُ جُنْد الحَـلْقَة من السُّلْطان، أمَّا مَنَاشيرُ أجْنَاد الأمَرَاء فتكون من أمَرَائهم. ويُمْنَحُ المَماليكُ «إقْطاعات» تُدرُّ عليهم، وكان يُخَصَّصُ للأمير ثُـلُثُ الإقْطَاع ولأجْنَاده الثُّـلُـثَان.

هكذا اسْتأثَرَ المَماليكُ - بوَصْفهم أرْباب السُّيُوف المُـمَثِّلين للطَـبَـقَة العَسْكَريَّة الحاكمَة - بوَظَائف القيَادَة في الجَـيْش كما خَصُّوا أنْفُسَهُم بوَظَائف الإدَارَة العُلْيا والوُسْطَى والصُّغْرَى، وتَمَـتَّـعَ أمَرَاؤُهُم وفُرْسَانُهُم بالتَّالي بكُلِّ ما يَرْتَبطُ بهذه الوَظَائف من مُميزات مَاليَّة وعَيْنيَّة.

ونَتيجَةً لازْدهَار نظَام الفُرُوسيَّة في العَصْر المَمْلُوكي وبُرُوز شَخْصيَّة الفَارس المَمْلُوكي، ازْدَهَرَ أدَبُ الفُرُوسيَّة وتَعَدَّدَت المُؤلَّفَاتُ التي تَنَاوَلَت أغْلَبَ فُنُون القتَال والرَّمْي بالنُّشَّاب والسِّهَام ورياضَة الخَيْل وعلَاجهَا، والذي يُعَدُّ أحَدَ مُميّزَات هذا العَصْر.

ولما كانت الطَّبيعَةُ العَسْكَريَّةُ لهذا النظَام هي أهَمّ ما يُمَيِّز دَوْلَة سَلَاطين المَماليك، ونَظَرًا لقلَّة الدِّراسَات التي تَناوَلَت هذا الموضُوع على أهمِّيَّته؛ فقد خَصَّصْنا هذا العدد لدرَاسَة هذا الجَانب المُهمّ من التَّاريخ المَمْلُوكي من خلَال المَحَاور التَّاليَة:

الفَارسُ المَمْلُوكي إعْدَادُه وتَكْوينُه الحَرْبي - أدَبُ الفُرُوسيَّة وفُنُونُ الحَرْب - الآلات الحَرْبيَّة وأدَوَاتُ القتَال في العَصْر المَمْلُوكي - مَيَادين السبَاق والتَّدْريب في قَاهرَة المَماليك - الخطَط الحَرْبيَّة على عَصْر المَماليك - الرُّنُوك والشَّارَات الحَرْبيَّة - المَلَابس الحَرْبيَّة للفَارس المَمْلُوكي - التَّأثيرَات الوَافدَة في فُنُون الحَرْب في العَصْر المَمْلُوكي - الأسْطُولُ والسُّفُن الحَرْبيَّة في العَصْر المَمْلُوكي - صرَاعُ القُوَى والتَّنَافُس العَسْكَري في القَرْن المَمْلُوكي الأخير.

التدريب على الضرب بالسيف من مخطوط «المخزون جامع الفنون».

# The Memory of Arabs

Peer-reviewed Journal – Fourth Edition – 2020

ISSN 2735-4210

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية